

د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 25، العهد القديم في العهد الجديد 2

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

في الحديث عن العبرانيين 6، 4 إلى 6 في خلفية العهد القديم، أريد أيضًا أن أوضح أنني لست مهتمًا، في هذه المرحلة، بحل الجدل الكالفييني الأرميني برمته وكيفية التعامل مع هذا النص، على الرغم من أنني أعتقد أن خلفية العهد القديم يمكن أن تساعد في توفير بعض السبل لإثارة هذه الأسئلة والإجابة عليها بطرق جديدة. لكن هذا ليس هدي في الرئيسي. هدي في الرئيسي هو إظهار إمكانية وجود خلفية من العهد القديم لهذه العبارات التي قرأناها في الآيات من 4 إلى 6 من العبرانيين 6، وكيف يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في الطريقة التي نقرأ بها النص.

الآن، عندما نقرأ عبرانيين الإصحاح 6، هناك نقطتان مهمتان لتبدأ بهما قبل استكشاف خلفية العهد القديم وهي النقطة التي ذكرناها بالفعل، وهي أن العبرانيين 6 هو ببساطة واحد من سلسلة المقاطع التحذيرية في جميع أنحاء سفر العبرانيين، حيث يحاول المؤلف، بطريقة مقنعة للغاية، إقناع قراءه بعدم إدارة ظهورهم للمسيح والإنجيل، أي العهد الجديد للخلاص الذي جاء مع المسيح، والعودة إلى اليهودية، بل بدلاً من ذلك المضي قدمًا و اعتنق المسيح بالإيمان، مهما كانت العواقب التي قد تترتب على ذلك. وقد رأينا بالفعل الفصل الثاني، من الأول إلى الرابع، وهو المقطع التحذيري الأول. هناك واحد آخر في الفصلين 3 و 4، ثم الفصل 6. وبعد ذلك بضعة المزيد في وقت لاحق.

لكن، ثانيًا، الملاحظة الثانية، الثانية، هي أن أحد جوانب هذه المقاطع التحذيرية، على الأقل الأولين والأخيرين، هو أن المؤلف يبدو أنه يقارن قراءه بشعب إسرائيل في العهد القديم، وخاصة العهد القديم. شعب إسرائيل خلال الوقت الذي تم فيه إخراجهم من مصر وتجوأهم في البرية والصحراء وصولاً إلى أرض الموعد حيث، إذا كنت تتذكر القصة، عندما يصلون إلى أرض الموعد، الأرض نفسها التي وعد بها الله لهم، على طول الطريق إلى إبراهيم، والآن الله يحقق وعده. يصعدون إلى الأرض، وفي قادم برنيع يرسلون جاسوسين أو يرسلون اثني عشر جاسوسًا، ويرجع عشرة منهم ويخبرون بسوء، فيرفض إسرائيل ويتمرد. إنهم لا يدخلون الأرض، رغم أن الله أمرهم بذلك ووعدهم بأنه سيعطيهم الأرض.

يرفضون الإيمان ويتمردون، ولا يدخلون. تلك القصة، والكثير من تلك القصة، تقع خلف كل المقاطع التحذيرية في الفصل الثاني، وتلك الموجودة في الفصل الثالث والرابع، وفي الفصل العاشر والثاني عشر، تجد إشارات إلى قصة إسرائيل، خاصة خلال تلك الفترة الزمنية، وهم يرتحلون عبر البرية إلى سيناء لينالوا الشريعة

وإلى أرض الموعد حيث يتمردون ولا يدخلون. والسؤال هو هل المثال أم لا؟ وبالمثل، يحتوي المقطع التحذيري في الفصل السادس على مثال من العهد القديم، وأود أن أقترح أنه كذلك.

، في الواقع، أود أن أقترح أن قصة مغادرة إسرائيل لمصر، والقيام برحلتهم عبر الصحراء حتى أرض الموعد وتمردهم في قادش برنيع يشكل الخلفية لكل هذه العبارات الواردة في العبرانيين 6، 4 إلى 6. وكل شيء من هؤلاء يلمحون، على الرغم من أنهم يصفون قراء العبرانيين المعاصرين، إلى الأشخاص الذين يخاطبهم المؤلف، إلا أنهم يلمحون ويصوغون تلك المصطلحات والأوصاف لقراء العبرانيين من حيث أوصاف ما يفعله الناس اختبروا الله أثناء مسيرتهم عبر الصحراء إلى أرض الموعد. لذا، على سبيل المثال، حقيقة أنهم موصوفون، سنأخذهم بالترتيب، حقيقة أنهم موصوفون بأنهم مستنبرون، بالنسبة لأولئك الذين كانوا مستنبرين ذات يوم. في مكان آخر، أعتقد أن المؤلف يوضح أن هذا يشير إلى تلقي معرفة حق الإنجيل، ولكن ربما تعكس لغة الاستنارة هذه، ومرة أخرى، إذا فكرت، إذا استمعت إليها وفتحت أذنيك لها في النص الضمني للعهد القديم، ربما يعكس هذا النور الذي أرشد عمود النور الذي أرشد بني إسرائيل.

، تمت الإشارة إلى ذلك عدة مرات، وأنا لا أستند فقط إلى قصة الخروج الأصلية في النص من سفر الخروج ولكن أيضًا إلى الأوصاف والسجلات اللاحقة لها، في المزامير وفي نحميا الإصحاح 9، حيث غالبًا ما تجد تدريبات لكيفية تعامل الله مع شعبه، وهو نوع من التدريب على تاريخ إسرائيل وكيف تعامل الله معهم يتدرب الكثير منهم ويصفون الأحداث المهمة المحيطة بالخروج الأصلي وقيادة بني إسرائيل في الصحراء إلى أرض الموعد. لذا، بناءً على كل هذه الأوصاف، ربما عندما يشير المؤلف إلى الاستنارة، فهي إشارة إلى عمود النور الذي أرشد إسرائيل في الصحراء.

عندما يقول أنهم ذاقوا أيضًا العطية السماوية، أعتقد أن ذلك أسهل قليلاً، وهذا ربما يعكس عطاء المن، المن الذي يسقط من السماء، أي مرة أخرى، في المزامير والنصوص الأخرى التي إن تكرار تاريخ إسرائيل في سفر الخروج، يوصف بأنه هبة من الله ويوصف بأنه شيء يأتي من السماء. لذا، فإن تذوق الهبة السماوية يتوافق مع تذوق بني إسرائيل المن الذي يأتي من السماء كهدية من الله. الآن، قد يشكك الشخص التالي في هذه النظرية، أي حقيقة اشتراكهم في الروح القدس

ولكن الأمر المثير للاهتمام هو أن لديك بعض الإشارات إلى الروح القدس الموجود في وسط بني إسرائيل، مما دفع بعضهم إلى التنبؤ. لكن أحد المقاطع المثيرة للاهتمام هو إشعياء الإصحاح 63 والآية 10، والذي يبدو

أنه يشير مرة أخرى إلى سجل أو تكرار لأعمال الله القديرة نيابة عن شعبه إسرائيل. ولكن في 63 الآية 10، هذا مثير جدًا للاهتمام

اسمحو لي أن أعود وأقرأ بضع آيات فقط. فقال: إنهم شعبي، أي إسرائيل، هم شعبي، أبناء لا يكذبون علي . وهكذا أصبح مخلصهم .

وفي ضيقهم تضايق هو أيضًا، وأنقذهم ملاك الحضور. وهذه إشارة إلى الخروج. بمحبته ورحمته افتداهم في الخروج.

فرفعهم وحملهم كل الأيام القديمة. والذي ربما يشير إلى أخذهم عبر الصحراء. ومع ذلك تمردوا وأحزنوا روحه القدس.

لذا فمن الواضح أن بني إسرائيل من خلال التمرد ورفض الحفاظ على علاقة العهد مع الله تم تصويرهم في إشعياء 63 على أنهم يحزنون الروح القدس الذي أعطاهم الله إياه. لذا فإن الإشارة، حتى الإشارة إلى الشركة في الروح القدس، تعكس تجربة بني إسرائيل في الصحراء. تجربتهم مع الروح القدس

وحقيقة أنهم ذاقوا كلمة الله تعكس الأوصاف حتى في سفر يشوع للشريعة، أي إعطاء الشريعة على سيناء، أي قوات الدهر الآتي. ومن المثير للاهتمام أنه في نصوص العهد القديم غالبًا ما تسمى العلامات المعجزية، مثل ما فعله موسى أمام فرعون والسحرة، وبعد ذلك شق البحر الأحمر وغيرها من التديرات المعجزية في الصحراء، علامات أو غالبًا ما تسمى قوى و عجائب. لذا فإن تجربة الشعب التي يخاطبها كاتب الرسالة إلى العبرانيين يُنظر إليها الآن مرة أخرى على أنها مماثلة لتجربة بني إسرائيل الذين اختبروا أيضًا قوات ومعجزات وعجائب متنوعة

ومع ذلك فقد سقطوا. جاء في عبرانيين 6، ومع ذلك فإنهم يرتدون. وهو ما قد يعكس على الأرجح التمرد أو السقوط في قادش برنيع عندما رفضوا الدخول إلى أرض الموعد التي أمرهم الله أن يأخذوها

أحد النصوص المثيرة للاهتمام للغاية لملاحظة بعض هذه المراسلات هو، على نحو مثير للاهتمام، كتاب نحما. والفصل 9 هو بروفة. مرة أخرى، هناك نصوص أخرى يمكننا الإشارة إليها، بعض منها في المزامير

ولكن في نحميا الإصحاح 9 نجد واحدة من تلك التدريبات على تعامل الله مع شعبه إسرائيل. وخاصة في الآيتين 9 و10. فهو في الواقع يبدأ من البداية

يبدأ بظهور الله لإبراهيم. لكن بدءًا من الآية 9 من نحميا 9. مرة أخرى، يتدرب نحميا على أعمال الله العظيمة. لقد رأيت معاناة أجدادكم في مصر

سمعت الصرخة عند البحر الأحمر. وأرسلت آيات وعجائب على فرعون وعلى جميع عبيده وعلى كل شعب الأرض. لأنك تعلم كيف كان المصريون يعاملونهم بغطرسة

لقد صنعت اسمًا لنفسك والذي لا يزال قائمًا حتى يومنا هذا. شققت البحر أمامهم، فعبروا إلى اليابسة. لكنك طرحت الطاردين في الأعماق كحجر في المياه القوية

كنت تهديهم بعمود سحاب نهارًا، وليلاً بعمود نار لتنيرهم أو تنير لهم الطريق التي يسلكونها. لذلك سأثقف عند هذا الحد. ويستمر ويتحدث عن إعطاء القانون، وما إلى ذلك

لذلك هناك روايات أخرى مشابهة لهذه تستخدم لغة مشابهة جدًا لما تجده في العبرانيين 6، 4-6. لذا فإنني أقترح أن ما يفعله المؤلف هو محاولة شرح وضع قرائه في ضوء وضع شعب الله في العهد القديم. وتوضيح هذه النقطة هو أنه يبدو أن هناك علاقة نمطية بين الاثنين

ولذا فإن ما يريد المؤلف فعله هو تحذير قراءه من القيام بنفس الشيء الذي فعله أسلافهم. لقد اختبر أسلافهم أيضًا كل هذه الأشياء. الهبة السماوية، مستلزمات الله، النور، الاستنارة لإرشاد طريقهم

ذاقوا كلمة الله الصالحة بالناموس. لقد اختبروا كل هذه القوى والمعجزات. لقد شاركوا واشتركوا في الروح القدس.

ومع ذلك فقد تمردوا ورفضوا الإيمان وسقطوا. وقد تحملوا العواقب. والآن يخاطب كاتب الرسالة إلى العبرانيين قراء العهد الجديد، أولئك الذين واجهوا الآن إنجيل يسوع المسيح، وقد اختبروا أيضًا كل هذه الأشياء.

التنوير من خلال الإنجيل. تذوق الهدية السماوية. تجربة كل هذه القوى المعجزة

وتدوق كلمة الله الطيبة .والمشاركة واختبار الروح القدس .والآن هم أيضًا معرضون لخطر ارتكاب نفس الخطأ الذي ارتكبه أسلافهم

لذلك يحذرهم المؤلف من عدم ارتكاب نفس الخطأ.ولكن بدلاً من ذلك، احتضن المسيح واتبعه في الطاعة مهما كان الثمن. لذا ، في رأيي، العبرانيين 6، 4-6، أعتقد أنها تأخذ لوناً مختلفاً نوعاً ما

ويمكن رؤيته في ضوء جديد عندما يقرأه المرء في ضوء خلفية العهد القديم .مرة أخرى، قد لا يكون هذا في حد ذاته مقنعاً تمامًا. لكن حقيقة أن المؤلف، أولاً، هي حقيقة أنه استخدم مثلاً من العهد القديم في كل مقطع تحذيري آخر

وثانيًا، حقيقة أن بني إسرائيل من جيل البرية، أولئك الذين غادروا مصر، قاموا برحلة عبر البرية إلى أرض الموعد، لكنهم رفضوا الذهاب .وحقيقة أن هذا يلعب دورًا حاسمًا في الرسالة إلى العبرانيين، تشير لي إلى صحة قراءة الإصحاحات 6، 4-6، في ضوء تلك الأحداث أيضًا .ومرة أخرى، يعقد المؤلف مقارنة، ربما بشكل نمطي، بين قراءة العهد الجديد وشعب الله في العهد القديم في رغبته في عدم تلخيص تجربتهم

النص الأخير الذي أريد أن أتأمله، أو الأمثلة الأخيرة التي أريد أن أتأملها، هي سلسلة من المقاطع، أو مقطعين من سفر الرؤيا .وهي النظر في الفصلين الأخيرين .الرؤيا النهائية في الإصحاح 1-21 و 5-22

ثم تحذير قصير في نهاية السفر في 22 الآية 18 و 19 .الإصحاح 1-21 إلى 5-22 .من الإصحاح 21 من الآية إلى الإصحاح 22 من الآية 5، هي رؤية طويلة ممتدة تعمل بمثابة ذروة السفر 1

،وهي في الواقع نظير للأصحاحين 17 و18، حيث يرى الكاتب مدينة أخرى، يُرمز إليها كامرأة، هي بابل الزانية ،والتي ربما ترمز إلى روما .ويرى تدميرها .ولكن أُزيلت بابل الزانية لإفساح المجال للعروس أورشليم الجديدة لمدينة أخرى مُصوّرة كأنثى

لذلك هذا هو نوع من الرؤية الذروة للكتاب بأكمله .هذه هي المكافأة النهائية والخلاص النهائي لشعب الله في أورشليم الجديدة والخليقة الجديدة في الإصحاحات 1-21 إلى 5-22 .ومن المثير للاهتمام الآن أن هذا النص يوفر مجالاً مثمرًا للدراسة للنظر إلى العهد القديم والجديد، لأنه مشبع جدًا بنصوص العهد القديم

،ومرة أخرى، لا يقتبس المؤلف أبدًا أي مقطع من العهد القديم. هناك بعض النصوص التي أعتقد أنها متقاربة، ويمكن اعتبارها نوعًا من الاقتباسات غير المباشرة، حيث يتبع المؤلف كلمة بكلمة ويحافظ على النص سليمًا على الرغم من أنه لا يقدمه بصيغة اقتباس. ولكن هذا مشبع جدًا بنصوص العهد القديم، لدرجة أن أحد العلماء قال، ومن المثير للاهتمام، وأعتقد أنه على حق تقريبًا، أنه إذا تمت إزالة جميع إشارات العهد القديم في 21 و 22، فلن يتبقى لديك شيء تقريبًا

ربما بقي آية أو اثنتين. لكننا سنرى المؤلف ينسج عددًا من النصوص من العهد القديم معًا في رؤيته الذروة الخاصة به. وقد رأينا بالفعل، غالبًا ما تجد مؤلفي العهد الجديد يفعلون ذلك، حيث يأخذون عددًا من النصوص، وأحيانًا يشيرون إلى نفس الحدث، أو نفس المفهوم، أو نفس الأفكار، وينسجونها معًا، بدلاً من اتباع نص واحد فقط.

،لذلك في رؤيا 21 و 22، يجمع يوحنا مجموعة متنوعة من نصوص العهد القديم، خاصة من الأدب النبوي، ولكن من حين لآخر من السرد، والآن ينسجها معًا في هذه الرؤية النبوية الكبرى لنية الله لمكافأة شعبه وإحداث خليفة جديدة كهدف لعمله الفدائي لصالح شعبه. وما أريد فعله هو مجرد إلقاء نظرة على عدد من الأمثلة. سوف يستغرق الأمر منا ساعات وساعات لتصفح جميع نصوص العهد الجديد أو العهد القديم التي تكمن وراء رؤية يوحنا.

لذلك أريد أن أذكر اثنين منهم فقط. بعضها واضح، وبعضها ليس واضحًا جدًا. إظهار أحيانًا كيفية طرح نصوص العهد القديم واستخدامها وحتى تحويلها وتغييرها.

لذلك، سنقوم فقط بمراجعة النصوص وتبسيط الضوء على بعض الميزات الرئيسية. في بعض الأحيان يشير فقط إلى نص واحد أو نصين. وفي أحيان أخرى، انظر كيف يتم استخدام أقسام كاملة من نصوص العهد القديم كنموذج أو أساس لما يراه يوحنا، ولما يكتب.

الآية الأولى، وهي سهلة إلى حد ما، ولا يوجد بها جدل كبير، هي الآية الأولى من رؤيا الإصحاح 21، حيث يقول يوحنا، "ورأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة لأن السماء الأولى والأرض قد مضتا. "بعيدًا، ولم يعد البحر موجودًا. سوف ننظر إلى تلك العبارة، والبحر لم يعد كذلك. لكن الجزء الأول من إشعياء الإصحاح 65، أنا آسف، من رؤيا 21 والآية 1، يبدو أنه إشارة مباشرة إلى إشعياء الإصحاح 65

والإشارة إلى السماء الجديدة والأرض الجديدة، لأن القديم قد مضى. لذلك ينوي يوحنا أن يفهم الإصحاحين 21 و 25 في إطار توقع إشعياء لتأسيس خليقة جديدة مرة أخرى. إذن ما يوحي به هذا على الفور هو أن 21 الإصحاح 21 و 22 بأكمله له خاصية مادية وأرضية.

، وإن كان متحولًا ومجردًا من كل آثار الخطية، والأشياء التي تصيب هذه الأرض الحاضرة. في نفس الوقت يذكرنا 21 و 22، بهذا الاقتباس، هذه الإشارة إلى إشعياء 65، أن المصير النهائي لشعب الله ليس سماويًا، بل هو مصير أرضي. وهذا هو بالضبط قصد الله للبشرية بالعودة إلى تكوين الإصحاحين 1 و 2. ولكن الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو تلك العبارة المبهمة في نهاية الآية 1، والبحر لم يعد موجودًا

، إذًا لديك سماء جديدة وأرض جديدة تنشأ بدلاً من السماوات والأرض القديمة، ولكن بعد ذلك كاد أن ينفجر ولم يعد البحر موجودًا. لماذا من المهم أن نقول أن البحر لم يعد موجودًا؟ في رؤيا يوحنا، خاتمة الأخروية في 21 و 22. الاقتراح الأكثر شيوعًا هو أن البحر كان مغلقًا بمفاهيم الفوضى والشر في العالم القديم

، حتى في العهد القديم، وحتى في الأدبيات الأخرى، كان البحر مكانًا للشر، وكان مكانًا للظلمة، والعمق والفوضى. كثيرًا ما تجد وحوش البحر والوحوش المرتبطة بالبحر. في مكان آخر من سفر الرؤيا، الوحش في الإصحاح 13، الوحش، وهو وحش فوضوي، شرير، يرمز للشر والفوضى والعداء، يخرج من البحر

ولذلك فإن البحر كثيرًا ما يُرى في سفر الرؤيا في ضوء نصوص أخرى للدلالة على الفوضى. إنه رمز للفوضى والشر. إذن ما يعنيه ذلك، أولاً وقبل كل شيء، هو أنه لا ينبغي لنا أن نقرأ هذا النص بالضرورة على أنه الإزالة الحرفية للبحر

لقد تحدثت مع بعض الأشخاص الذين يحبون المحيط، وقد قرأوا هذا النص وشعروا بالقلق. ألن يكون هناك أي محيط في الخليقة الجديدة؟ حسناً، لا أعرف إن كان موجودًا أم لا، لكن لا يمكن استخدام هذا النص لتبريره، لأن البحر هنا ربما يُستخدم بشكل رمزي في إشارة إلى أفكار الشر والفوضى، التي هي معادية لله ومعادية له. وشعبه وتأسيس ملكوت الله. لذلك يجب إزالته، حتى يتمكن شعب الله من الاستمتاع بالحياة والتمتع بمكافأته، ويمكن لله أن يسكن في وسطهم، ويمكن لحكم الله أن يملك الله

ومع ذلك، أعتقد أن هناك ما هو أكثر من ذلك. الأمر المثير للاهتمام، بالعودة إلى تلك الملاحظة، هو أنك إذا أخذت كل نص من نصوص العهد القديم، فلن يتبقى شيء تقريبًا. عندما أقرأ هذا، أتساءل، هل هذه الإشارة إلى البحر لم تعد لها خلفية من العهد القديم أيضًا؟ وإجابتي على هذا السؤال هي أنني أعتقد أن الأمر كذلك

وأحد المفاتيح هو عدد من هذه النصوص، في الآيات الثمانية الأولى من الإصحاح 21، يعود عدد من هذه النصوص إلى سفر إشعيا. لذلك، عندما قرأت هذه العبارة لأول مرة، بدأت أبحث في إشعيا، لأن هذا نص شائع يبدو أن يوحنا يشير إليه في هذه الآيات الثمانية الأولى، وفي أماكن أخرى أيضًا، في الإصحاح 21 و 22 لذلك بدأت أتساءل، فهل من الممكن أن البحر لم يعد له أيضًا إشارة من العهد القديم وراءه، ربما في سفر إشعيا؟ وما بدأت تلاحظه في إشعيا، هو أن أحد السمات الرئيسية لسفر إشعيا هو أنه يعتمد على الخروج . كنموذج لكيفية استعادة الله لشعبه وخلصه، مرة أخرى، في خروج جديد

جزء من الخروج الجديد يشير إلى اختفاء البحر. مرارًا وتكرارًا، لديك إشارات، ليست جميعها ذات صلة مباشرة بما يجده المرء في سفر الرؤيا، ولكن مرارًا وتكرارًا، لديك إشارات إلى جفاف البحر، وجفاف المسطحات المائية، والتي ربما تعكس تجفيف البحر الأحمر، وإزالة البحر الذي كان حاجزًا أمام عبور إسرائيل، والعبور في النهاية إلى أراضيهم. وكان البحر عائقًا أمام ذلك، وكان معاديًا، ويجب إزالته، أو فصله حتى يتمكن الناس من العبور إلى اليابسة.

ولكن توجد إشارة أكثر تحديدًا في إشعيا 51 و 9 و 10. أعتقد أن هذه واحدة من الخلفيات الأكثر إقناعًا لما يقرأه المرء في سفر الرؤيا. ومرة أخرى، أنا أعتمد على فكرة أن يوحنا يبدو أنه يناشد إشعيا مرارًا وتكرارًا، بدءًا من الآية ١ من ٢١، ولكن مرارًا وتكرارًا، يستمر في العودة إلى فقرات في إشعيا

فهل من الممكن أن البحر لم يعد ينبغي أيضًا أن يقرأ في ضوء ذلك. 21 والآية 9. مرة أخرى، عندما يعود الله في المستقبل ليرد صهيون، ليجلب لهم الخلاص. 21 والعدد 9. استيقظ استيقظ والبس القوة

يشير إلى أورشليم شعب الله. يا ذراع الرب استيقظي كما في الأيام الماضية كما في الأجيال القديمة. أأنت أنت من قطعت راحب إلى أشلاء، وكانت راحب إحدى وحوش البحر التي طعنت ذلك الوحش؟ أأنت أنت الذي نشفت البحر مياه الغمر العظيم، الجاعلة في أعماق البحر طريقًا لعبور المفديين؟ فدية الرب ترجع

سيدخلون صهيون بالترنم ويكون الفرحة الأبدية في رؤوسهم. فيدركهم الفرحة والفرح، ويهرب الحزن والتنهيد ومن المثير للاهتمام، في هذا النص، أن راحب، أو الإشارة إلى البحر الأحمر، أليس أنت من جففت البحر أو شقت البحر، ترتبط براحب، أحد وحوش البحر

لذا فحتى الخروج الأصلي في إشعياء 51، الخروج الأصلي، البحر الأحمر، كان مرتبطًا بالفعل في إشعياء 51 بالفوضى والشر. مفاهيم العمق، موطن وحش البحر، ما كان معاديًا لله وشعبه، ما كان فوضويًا وسبب المشاكل. لذلك في رأيي، الآن في رؤيا 21-1، عندما يقول يوحنا، ولم يكن البحر موجودًا، أعتقد أن هذا جزء من فكرة الخروج.

أن ما يقوله يوحنا هو في الخليقة الجديدة، فإن الله سوف يزيل مرة أخرى، في خروج جديد، بحر الفوضى والشر الذي يقاوم الله وشعبه، والذي يعادي شعب الله، والذي يشكل عائقًا أمامهم. شعب الله يعبرون ويتمتعون بميراثهم. سيزيل الله ذلك، كما فعل في الأيام القديمة، كما فعل في الخروج الأول، حيث كان البحر حاجزًا، بحر عداوة وفوضى. حيث جففها الله حتى يتمكن الشعب من العبور والدخول في النهاية إلى أرض الموعد.

الآن سوف يفعل الله ذلك مرة أخرى في رؤيا 21. سوف يزيل البحر حتى يتمكن الناس من العبور والتمتع، بميراثهم، الذي هو الآن الخليقة الجديدة في رؤيا 21 و22. في الواقع، إنه أمر مثير للاهتمام، في إشعياء 51. لقد رأينا أن نتيجة العبور والاستعادة في صهيون هي الابتهاج وسيهرب الغناء والحزن والتنهد.

لاحظ لاحقًا، بعد هذا البيان، لم يعد البحر موجودًا، لاحظ كيف يقول المؤلف، سوف يمسح كل دمة من عيونهم، ولن يكون هناك موت، ولا حزن أو بكاء أو ألم، بالنسبة للنظام القديم للأشياء قد توفي. هذا بالضبط ما يحدث في إشعياء 51. لذلك أتساءل عما إذا كان يوحنا، عندما يقول أن البحر لن يكون في ما بعد، أتساءل، عما إذا كان يعكس فكرة الخروج هذه المتمثلة في جفاف البحر الأحمر الرمزي الذي يشير إلى الفوضى والشر. الوطن. وحش البحر، ما هو معادٍ ومعادٍ لله ولشعبه، ويمنعهم من التمتع بميراثهم.

والآن بعد أن تمت إزالته وتجفيفه، كما كان في الخروج الأول، حتى يتمكن شعب الله من العبور ويرثون أرض الموعد، التي هي الآن الأرض الجديدة. للانتقال إلى بعض النصوص الأخرى، الإصحاح 21 والآية 3، يقتبس بشكل مثير للاهتمام صيغة العهد، سيكونون شعبي وسأكون إلههم معهم. ربما تكون هذه إشارة إلى حزقيال الفصل 37 والآية 27، حيث تجد صيغة العهد الجديدة.

إذا رجعت وقرأت ذلك، ستجد أن الصياغة قريبة جدًا من رؤيا 21 الآية 3. ولكن المثير للاهتمام هو في حزقيال 37، أن صيغة العهد الجديدة يتم اتباعها بعد ذلك في الإصحاحات 40 إلى 48 بقياس العهد الجديد.

معبد جديد. إذًا لديك ملاك يأخذ حزقيال في جولة في الهيكل وقيسه، وقيس أبوابه وجدرانه وكل تفاصيل الهيكل الجديد. ومن المثير للاهتمام أن هذا بالضبط ما تجده في سفر الرؤيا

أنه باتباع صيغة العهد في 21 3، حيث يقتبس حزقيال 37، بعد ذلك مباشرة، بدءًا من الآية 9، يرى يوحنا، الآن رؤية لأورشليم الجديدة وبالاعتماد على حزقيال 40 إلى 48، يأخذ الملاك يوحنا للقياس، وليس الهيكل لكنه الآن يقيس أورشليم الجديدة، على غرار حزقيال 40 إلى 48. في الواقع، لنذهب أبعد من ذلك، في الإصحاح 22، 1 إلى 5، الذي يقول: "ثم أراني الملاك ماء حياة صافيًا كالبلور يتدفق من عرش الله الخروف في وسط السوق الكبير، وعلى النهر من هنا ومن هنا شجرة الحياة واقفة، تصنع اثنتي عشرة ثمرة، وتعطي ثمرها كل شهر، وورق الشجرة لشفاء المرضى. الأمم. تأتي هذه اللغة مباشرة من حزقيال 47، 1 إلى 12

، لذلك تقريبًا هذا القسم بأكمله، بدءًا من صيغة العهد في 21 3، إلى معظم الأجزاء المتبقية من 21 و 22 حيث قام يوحنا بقياس الهيكل، ورأى نهر الحياة يتدفق من العرش، وشجرة الحياة، ويعطي أوراق الشجر التي هي للشفاء، كل ذلك هو انعكاس ويعتمد على حزقيال 40 إلى 48. لذلك يبدو أن حزقيال 37، 40 إلى 48 يقدم نموذجًا، نموذجًا مهمًا، لمفهوم يوحنا وفهمه للخلاص الأخروي والاسترداد. مرة أخرى، حتى في نفس الترتيب

إن صيغة العهد التي يتبعها وصف للهيكل في حزقيال تنعكس في سفر الرؤيا، حيث لدينا صيغة العهد من حزقيال 37، متبوعة بترميم وقياس، ليس الهيكل، بل المدينة. الآن، مرة أخرى، يقودنا هذا إلى السؤال الذي قلناه أحيانًا أنه من المهم أن نسأل كيف تم تحويل نص العهد القديم. ومن المثير للاهتمام أنه على النقيض من حزقيال، كما قلنا سابقًا، فإن يوحنا لا يقيس الهيكل، بل يقيس أورشليم الجديدة

في الواقع، في الإصحاح 21، يقول يوحنا في رؤياه، في الآية 22، لم أر هيكلًا في المدينة. لذا، على عكس حزقيال، الذي لديه هيكل منفصل في المدينة، فإن يوحنا لا يرى هيكلًا. يصبح السبب واضحًا لأنه الآن، بعد أن أزيلت الخليقة القديمة، وأعاققت الخطية والشر الخليقة القديمة، والآن الشيء نفسه الذي جعل الهيكل ضروريًا في المقام الأول، الآن بعد أن أزيل، يستطيع الله أن يسكن مباشرة مع شعبه بصرف النظر عن الحاجة إلى الهيكل

ولذلك فإن جون لا يرى واحدًا. في الواقع، أصبحت المدينة بأكملها، وشعب الله بأكمله، الآن هيكلًا واحدًا كبيرًا يسكن فيه الله والحمل مباشرةً. لذلك ليست هناك حاجة إلى هيكل مادي منفصل بسبب خطية الإنسان.

الآن بما أن هناك خليفة جديدة، الآن وقد تمت إزالة الخطية، الآن بعد أن تمت إزالة الشر، الآن بما أن هناك خليفة جديدة تمامًا ، خليفة متغيرة، يستطيع الله أن يسكن مباشرة مع شعبه تحقيقًا لحزقيال 40-48، ولكن لم يعد هناك معبد منفصل ما هو ضروري. ولهذا السبب، فإن كل ما يراه ويفعله حزقيال فيما يتعلق بالهيكل ينقله يوحنا الآن إلى أورشليم الجديدة لأن المدينة بأكملها، وشعب الله بأكمله، هو مسكن الله في الهيكل، مما يجعل الهيكل المادي المنفصل إضافيًا. لا لزوم لها في رؤية يوحنا النهائية. هناك مثال آخر في نفس المقطع من العهد القديم ليس واضحًا بالضرورة للوهلة الأولى، عندما يبدأ يوحنا في وصف أورشليم الجديدة في الإصحاح 21، وخاصة بدءًا من الآية 9، فيصفها بأنها مكونة من 12 بابًا، وعلى ذلك هذه الأبواب مكتوب عليها أسباط إسرائيل الاثني عشر، ثم 12 أساسًا، والتي تحمل أسماء رسل الخروف الاثني عشر، على الرغم من أنه لم يخبرنا عن القبائل أو الرسل الذين يذهبون معها في هذه الأساسات

إنه غير مهتم بذلك. فهو يخبرنا فقط أن أورشليم الجديدة هذه تتكون من 12 بابًا عليها أسماء الأسباط الـ 12 و 12 أساسًا عليها أسماء الرسل. ويصف أيضًا الأبواب بأنها مكونة من لؤلؤ، 12 لؤلؤة، ويصف أيضًا المدينة بأنها مكونة من شوارع من ذهب، إلخ

لذا، هناك سؤال واحد يجب طرحه: ما هي الخلفية لكل هذه الصور من الجواهر الثمينة أو الأحجار الكريمة في سفر الرؤيا؟ أولاً، يبدو أن يوحنا أيضاً... أحد الأشياء التي لا تجدها في حزقيال 40-48 هو أي ذكر للأحجار الكريمة. إذن من أين حصل جون على ذلك؟ تجد إشارة إلى الأحجار الكريمة، خاصة في إشعياء الإصحاح 54 وهو النص الذي سبق أن نظرنا إليه، حيث يصف إشعياء استعادة أورشليم في المستقبل من حيث الحجارة الكريمة. أبوابها مرصعة بالأحجار الكريمة

أساساتها ياقوتة. أسوارها، الأجزاء المختلفة من مدينة القدس كما تم ترميمها، تعادل أحجارًا مختلفة. وهكذا يظهر يوحنا، ولاحظ أن الأبواب والأساسات، الأبواب والأساسات كلاهما يظهران في إشعياء الأصحاح 54

إذًا ، بالإضافة إلى حزقيال 40-48، فقد أحضر الآن إشعياء 54 ليقدم فكرة الاسترداد هذه فيما يتعلق بهذه الأحجار الكريمة الثمينة والمجوهرات. ولكن من المثير للاهتمام، كما قلنا، أن يوحنا يحدد الأبواب على أنها الـ

سببًا وأساسات الرسل. ما قد يفعله يوحنا أيضًا هو أنه ربما يفعل شيئًا مشابهًا جدًا للنص الذي أشرنا 12 إليه بالفعل، وهو مخطوطات البحر الميت، وإشعياى بيشر، حيث فسر مجتمع مخطوطات البحر الميت إشعياى 54 كمبرر لمخطوطات البحر الميت الخاصة بهم. مجتمع

وما فعلوه، أنهم حددوا مجازيًا الأجزاء المختلفة من إشعياى 54، والأبواب والأساسات، كأعضاء مؤسسين للمجتمع. والآن يبدو أن يوحنا يفعل شيئًا مشابهًا من خلال تحديد عناصر المدينة، وخاصة الأساسات والأبواب كأعضاء مؤسسين، كأعضاء رئيسيين في المجتمع الجديد، أورشليم الجديدة. مرة أخرى، ذكر أبواب اللؤلؤة، كل هذا يأتي من إشعياى الإصحاح 54

لذا فإن رؤية إشعياى للاسترداد قد التقطها يوحنا الآن. ترى ماذا يفعل. إنه يأخذ كل هذه النصوص النبوية، للعهد القديم ورؤاها للاسترداد، وهو الآن ينسجها معًا في رؤية واحدة عظيمة لتوضيح كيف أن وعود الله . . كما توقعها الأنبياء، تجد الآن تحقيقها الذروة في سكى الله مع شعبه في خليفة جديدة

ومن المثير للاهتمام أيضًا أن المؤلف يذهب إلى أبعد من ذلك فيحدد، بعد أن ذكر أن أساسات إشعياى 54 هي في الواقع حجارة الأساس، هم رسل الخروف الاثني عشر، ويستمر في تحديدهم في بقية هذا الإصحاح بحجارة محددة . . لاحظ ماذا يفعل. يقول، أسس المدينة، هذه هي الآية 19 من رؤيا 21، أسس المدينة، التي قال عنها للتو أنهم رسل الخروف الاثني عشر، في تفسير إشعياى 54

والآن يتابع ويحدددهم بشكل أكبر. وقد زينت أساسات أسوار المدينة بكل أنواع الأحجار الكريمة. الأساس، الأول يشب، الثاني ياقوت أزرق، الثالث عقيق أبيض، الرابع زمرد، الخامس جزع عقيقي، السادس عقيق أحمر. السابع زبرجد، الثامن زمرد، التاسع توباز

سأتوقف عند هذا الحد فقط حتى لا أتعثر بالآخرين. ولكن يمكنك الحصول على الصورة. لقد مر عبر الأساسات الاثني عشر وحددها بأحجار محددة

في أي مكان آخر في العهد القديم تجد 12 حجرًا كريمًا تلعب مثل هذا الدور المهم؟ فتجد أن على أفود رئيس الكهنة الـ 12 حجرًا التي على صدره رئيس الكهنة. تجد ذلك في خروج 28. وتجد ذلك أيضًا، وتجد إشارة مثيرة للاهتمام في حزقيال 28 في الآية 13

تجد إشارة مثيرة جدًا للاهتمام إلى الأحجار الكريمة الموجودة على صدرة رئيس الكهنة. والتي، ومن المثير للاهتمام هناك، أنها تستخدم في سياق جنة عدن. سوف نعود إلى ذلك في لحظة

لكن نقطتي هنا هي، من خلال تحديد المزيد من الأسس، التي هي رسل الحمل التي أخذها يوحنا من إشعياء من خلال تحديد تلك الأسس الـ 12 بشكل أكبر على أنها حجارة على صدرة رئيس الكهنة، من سفر، 54 الخروج، في نصوص مثل حزقيال، ومن الواضح أن المؤلف يشير إلى أن كل شعب الله يعمل الآن ككهنة. كلهم يعملون ككهنة يعبدون الله. وربما أيضًا تصوير المدينة من حيث النقاء

لكن بالعودة إلى الوراثة حتى لإبداء بعض التعليقات الأخرى، فمن المثير للاهتمام أن أحد المعادن الثمينة التي تلعب دورًا مهمًا في سفر الرؤيا هو الذهب. تتألف المدينة، المدينة مصنوعة من الذهب، والشوارع من الذهب. لقد شق هذا طريقه إلى الكثير من لغتنا الشعبية وبعض أغانيها، أثناء السير في شوارع الذهب

ومن المثير للاهتمام أنه ربما توجد إشارتان مهمتان في العهد القديم لهذا الأمر. رقم واحد، فيما يتعلق بالأحجار الاثني عشر الموجودة في صدرة رئيس الكهنة، والتي تشير إلى الطبيعة الكهنوتية لشعب الله هنا، هو أن الذهب لعب دورًا مهمًا في بناء المسكن والهيكل. لذلك، من خلال جعل الذهب يلعب دورًا في أورشليم الجديدة، وخاصة الشوارع الذهبية، فهذه طريقة، نعم، لإظهار الجمال المذهل للمدينة، ولكنها تؤكد أيضًا على أن هذا المكان هو مسكن الله.

وهذا هو تحقيق هيكل العهد القديم. هذه المدينة بأكملها أصبحت الآن هيكلًا يسكن فيه الله مع شعبه. لكن بالعودة إلى أبعد من ذلك، من المثير للاهتمام أن إحدى الإشارات الأولى التي نجدها عن الذهب تعود إلى البداية، وأعني البداية ذاتها، للعهد القديم

، في الإصحاح الثاني، حيث يبدأ المؤلف بوصف جنة عدن المزروعة، والتي كان على آدم وحواء أن يعتنوا بها لاحظ في الآية 10، أنه كان يخرج من عدن نهر يدخل الجنة، ومن هناك ينقسم إلى أربعة منابع. اسم الأول فيشون، وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب. وكان ذهب تلك الأرض جيدًا، والعقيق العطري والعقيق، وكانت هناك أيضًا أحجار كريمة أخرى

ومن المثير للاهتمام أنه يذكر ويؤكد وجود الذهب المرتبط بجنة عدن. ربما مرة أخرى، من خلال وجود سمة ذهبية في أورشليم الجديدة، وخاصة في الإصحاح 22، حيث يعتمد المؤلف بوضوح على حزقيال 47، ولكن

لاحظ أيضًا في الإصحاح 22، يذكر المؤلف شجرة الحياة. لم يذكر يوحنا الأشجار مثل حزقيال فحسب، بل ذكر شجرة الحياة.

يريد المؤلف أن يوضح ذلك أيضًا بالإشارة إلى شجرة الحياة، بل وحتى بذكر الذهب المرتبط بجنة عدن، وكأن المؤلف يريد أن يوضح أن هذا ليس مجرد ترميم أو إنجاز. هيكل العهد القديم، ولكن هذه عدن المستعادة جنة عدن. إن ما أرادته الله لشعبه في الجنة، قد تم الآن استعادته وتحقيقه أخيرًا. إن قصد الله الحقيقي للبشرية يصل الآن إلى ذروته من خلال الشعب المستعاد في أورشليم الجديدة، والتي يتم تصويرها أيضًا على أنها هيكل، وعلاوة على ذلك، على أنها تحقيق جنة عدن.

ولإعطاء بضعة أمثلة أخرى توصلنا إلى نهاية الأصحاح 22، 1-5، في 22-4، يصف المؤلف الشعب بأنهم، كما يقول، سوف يرون وجهه، وسيكون اسمه على جباههم. مرة أخرى، هذه هي اللغة الكهنوتية، أي التواجد في حضرة الله، ورؤية وجهه، وهدف العابدين في الهيكل، ولكن أيضًا فكرة كتابة اسمه على جباههم. مرة أخرى يُشير إلى الكهنة الذين يحملون اسم الله على جباههم عند دخولهم الهيكل.

لذا، هناك كل أنواع، مرة أخرى، كل أنواع أوهام العهد القديم الجارية، لتقديم هذا، وإظهار أن قصد الله للبشرية، بالعودة إلى جنة عدن، قصد الله أن يخلق إنسانًا في وسطه. سوف يسكن في علاقة عهد، ويصل الآن إلى هدفه، وذروته. هناك شيء آخر مثير للاهتمام أيضًا، وهو أن هذا الجزء من الرؤية التي طرحها يوحنا هو أن القدس الجديدة هي مدينة شاملة. وعلى عكس نصوص العهد القديم، حيث كانت إسرائيل هي محور الاهتمام، فإن الأمم الآن يشاركون في هذا الواقع أيضًا.

ومن المثير للاهتمام، أنه عندما يريد يوحنا أن يتحدث عن ضم الأمم، فهو يعتمد على نص العهد القديم بشكل واضح، النص النبوي للعهد القديم الذي يتصور بشكل واضح إدراج الأمم في الاسترداد النهائي والنهائي لشعب الله، وهذا هو الكتاب من إشعيا. لذلك، على سبيل المثال، في العدد 21، يقتبس عددًا من النصوص، بدءًا من الآية 24، "وتسير الأمم بنورها، نور أورشليم الجديدة، وسيجلب ملوك الأرض بهاءهم إليها." "لن تغلق أبوابها في يوم من الأيام، لأنه لن يكون هناك ليل بعد

إشارة أخرى إلى إشعيا، وربما نصوص أخرى. ويدخل إليها مجد الأمم وكرامتها ولا يدخلها شيء دنس. لذلك يريد يوحنا أن يوضح، ليس هذا فقط تحقيقًا لنصوص العهد القديم النبوية، ولكن أيضًا استباقًا لنصوص العهد القديم مثل إشعيا، فهو يشمل أيضًا الأمم.

لذا فقد جمع يوحنا مجموعة كاملة من النصوص النبوية للعهد القديم، ملونة أحياناً بنصوص سردية للعهد القديم من جنة عدن، أو من الخروج، ومن روايات الهيكل تلك، ويجمعها الآن في رؤية واحدة عظيمة للخلاص الأخروي الله الآن يرزق شعبه. المثال الأخير الذي أريد استخلاصه من سفر الرؤيا يأتي في نهاية السفر، في الآيتين 18 و19 من الإصحاح 22. نجد هذه الإشارة المثيرة للاهتمام في نهاية السفر، بعد الآية 5 والإصحاح 22 وما يليها. الآية 5، نوع من نهاية الرؤية النهائية، ترى سلسلة من التعليمات والتحذيرات النهائية، تعليمات ليوحنا، وتعليمات حول كيفية استلام الكتاب، وكيفية الرد عليه.

وفي الآيتين 18 و19 نقرأ هذا: أنذر كل من يسمع أقوال نبوة هذا الكتاب: إن كان أحد يزيد عليها شيئاً، يزيد الله عليه الضربات الموصوفة في هذا الكتاب. وإن أخذ أحد منهم، من كتاب النبوة، يحذف الله منه نصيبه في شجرة الحياة، والمدينة المقدسة، التي قرأنا عنها للتو في 21 و22، الموصوفة في هذا الكتاب. . الآن، عادة ما يتم أخذ هذه الآية كإشارة إلى التحذير من التلاعب بسفر الرؤيا، وعدم إضافة، أو في بعض الأحيان إضافة المزيد من الكتب إلى العهد الجديد أو العهد القديم، أو إزالة الكتب، أو مع سفر الرؤيا لا ينبغي لنا ذلك. حذف الكلمات أو إضافة أقسام.

وعادة عندما نفكر في الآيتين 18 و19 من رؤيا 22، غالباً ما نطبق هذا على الطوائف الأخرى والأديان الكاذبة التي تضيف إلى الكتاب المقدس، وهم مذنبون بالإضافة والحذف منه، وهذا ما يسيء إلى الكتاب المقدس المكتمل. شريعة الكتاب المقدس. هكذا غالباً ما يتم أخذ 18 و19. نادراً ما نفكر مرة أخرى فيما إذا كان هذا النص ينطبق على المسيحيين أم لا.

عادة ما يتم فهمه على أنه ينطبق على الغرباء، الذين هم في خطر العبث أو الإضافة إلى أو الحذف في سفر الرؤيا، أو القانون الكامل للكتاب المقدس. مهما كان كل ذلك صحيحاً، ومهما كان يوحنا قد استخدم هذا إلى حد ما للتحذير من التلاعب فعلياً بالسفر والإضافة والطرح إليه، أعتقد أننا بحاجة إلى قراءة هذا مرة أخرى في ضوء هذا العهد الجديد. خلفية. أي أن يوحنا ليس أول من تحدث عن الإضافة والحذف من كلمة الله، أو من كتابه.

في الواقع، أنا مقتنع بأنه يستمد من لغة جاءت مباشرة من سفر التثنية في العهد القديم، في إشارة إلى شريعة العهد القديم. على سبيل المثال، سفر التثنية الإصحاح 4 والآية 2. وسأقرأ الآية 1 أيضاً. تثنية الفصل 4. اسمع يا إسرائيل الفرائض والشرائع التي أنا أعلمك إياها.

اتبعوهم لكي تحيوا وتدخلوا وتمتلكوا الأرض التي أعطاكم الرب إله آبائكم. والآن هذه الآية 2. لا تزيدوا على ما أوصيكم به ولا تنقصوا منه، بل احفظوا وصايا الرب إلهكم التي أنا أوصيكم بها. علاوة على ذلك، سفر التثنية الفصل 12 والآية 32

نجد شيئاً مشابهاً جداً. يُقرأ سفر التثنية 12 والآية 32 مرة أخرى في سياق العهد الموسوي وحفظ الشريعة الآية 32.

وللتأكيد، حذرهم 29 و 30، قائلاً: الرب إلهك سوف يستأصل من أمامك الأمم التي أنت عتيد أن تغزوها وترثها. ولكن متى طردتهم وأسكنتهم في أرضهم، وبعد أن بادوا من أمامكم، فاحترزوا من أن تصطادوا من وراء آلهة باطلة أو آلهتهم قائلين: كيف يعبد هؤلاء الأمم آلهتهم؟ ونحن سوف تفعل الشيء نفسه. لا تعبد، أو لا تعبد الرب إلهك في طرقهم، لأنهم في عبادتهم لآلهتهم يفعلون كل رجاسات الرب

حتى أنهم يحرقون أبناءهم وبناتهم في النار كذبائح للآلهة. الآية 32. انظروا أن تفعلوا كل ما أوصيكم به في الناموس.

فلا تزيد عليه ولا تنقص منه. في رأيي، حصل يوحنا على لغة الإضافة والحذف من كلمة الله، من كتابه، أو نبوته في نهاية رؤيا 22، من نص سفر التثنية، الذي هو في سياق إطاعة الشريعة الموسوية. ومن المثير للاهتمام أيضاً أنه في كلا المكانين، عندما يُطلب منهم عدم الجمع أو الطرح، فإن ذلك هو عكس الاحتفاظ به

وبعبارة أخرى، قيل للإسرائيليين، لا تنقصوا أو تضيفوا إلى القانون، ولكن احرصوا على الحفاظ عليه. بمعنى آخر، أعتقد أن الجمع والطرح لا يتعلقان فقط بإضافة كلمات أو حذف كلمات، حرفياً، باستخدام ممحاة، أو مسح بعض الكلمات أو كتابة قوانين أو كلمات إضافية، ولكن بدلاً من ذلك، فإن الإضافة والطرح لها للتعامل مع الفشل في طاعة كلمة الله. سواء أضيف المزيد، أو أضاف شيئاً آخر بالإضافة إلى ذلك أو كشرط إضافي، أو أخذ منه عن طريق رفض الاحتفاظ به، فإن الإضافة والطرح للناموس، وفقاً لسفر التثنية، كان مرتبطاً بطريقة . . ما بإطاعة الإسرائيليين فعلياً له

وهكذا عندما نصل إلى رؤيا 22 و 18 و 19، عندما يحذرهم من الإضافة والطرح منه، أعتقد أنه يستخدمه، بنفس الطريقة التي يستخدمها في سفر التثنية. أي لا تضيف أو تطرح إلى الكتاب. أي لا تستبدل بشيء آخر وخاصة عبادة الأصنام

ومن المثير للاهتمام أنه في الإصحاح 12 من سفر التثنية، كان الأمر في سياق عدم ملاحقة الأصنام. لذا فإن الإضافة إلى الكتاب قد تكون بمثابة متابعة ممارسات عبادة الأوثان. إن الأخذ من الكتاب سيكون بمثابة إهمال له وتجاهله ورفض القيام به.

لذلك في كلتا الحالتين، عندما يقول يوحنا: "أنا أنذر كل من يسمع كلمات هذه النبوة، لا يزيد عليها ولا يحذف"، فأنا أعتبر أنه يشير في المقام الأول إلى طاعة الكتاب. تعد الإضافة والطرح بمثابة طريقة مجازية، للقول لا تتبع عبادة الأوثان، خاصة ربما في سياق قراءة سفر الرؤيا، وعبادة الآلهة الوثنية وعبادة الإمبراطور والتي من شأنها أن تضيف إلى الكتاب. ولا تنتقص منها برفض طاعتها وتجاهلها والانكماش عنها كما يميل البعض إلى ذلك.

إنه أمر مثير للاهتمام أيضًا. وما أعتقد أنه يضيف إلى هذا هو، كما تعلمون، أنه يقول في الآية 18: "وَأُنذِرُ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ قَوْلَ هَذَا الْكِتَابِ". من كان سيسمع كلمة الكتاب؟ لكان المسيحيون

وهذا موجه إلى شعب الله، وليس إلى الغرباء، وليس إلى المراقبين الوثنيين أو العابدين الوثنيين أو المعلمين الزائفين أو الأديان أو الطوائف الكاذبة. وهذا موجه إلى شعب الله. إنهم هم المعرضون لخطر الإضافة إلى كلمة الله والحذف منها.

في الواقع، أعتقد أن هاتين الآيتين، 18 و19، توفران خاتمة مع الفصل 1 والآية 3 من سفر الرؤيا للمساعدة في فهم هذا الأمر بشكل أكبر. يقول يوحنا في الإصحاح الأول والآية 3، طوبى للذي يقرأ كلمات هذه النبوة والذي كان من الممكن أن يكون هذا هو الشخص الذي قرأها بالفعل أمام الجماعة. لم يكن من الممكن أن يتم تداول معظم أسفار العهد الجديد ويقرأها الجميع.

كان من الممكن أن يقرأها شخص ما، وكانت الجماعة المجتمعة قد استمعت إليها. لذا لاحظ 3 مرة أخرى طوبى لمن يقرأ كلام هذه النبوة، وطوبى لمن يسمعها ويحفظها.

واحفظوا ما هو مكتوب فيه لأن الوقت قريب. لذلك يبدأ الإصحاح الأول بمباركة من يسمع كلمة الله ويحفظها ويفعل ما تقوله. أما الآن، فينتهي السفر بتحذير ولعنة لأولئك الأشخاص أنفسهم الذين يسمعون كلمات هذا الكتاب، لكنهم يفشلون في حفظها.

ومن يفعل ذلك فهو مذنب بالإضافة إلى كلمة الله والحذف منها. أي، مرة أخرى، أولئك الذين يسمعون الكلمة مقروءة، والذين يرفضون وضعها موضع التنفيذ، والذين يرفضون إطاعتها، وربما يتراجعون عنها بسبب ضغط الحكومة الرومانية، أو أولئك الذين يفضلون بدلاً من ذلك استبدال الممارسات الدينية الوثنية بعبادة الآلهة الوثنية وحتى الإمبراطور الروماني. إنهم هم المذنبون بالإضافة إلى كلمة الله والحذف منها في نهاية سفر الرؤيا.

لذا، في الواقع، هذا النص، مرة أخرى، يجب على المسيحيين أن يروا في هذا النص ليس إدانة للمعلمين الكذبة والطوائف والديانات الأخرى، ولكن هذا موجه إلى شعب الله. إنه يذكرنا بخطورة الفشل في حفظ كلمة الله، وبدلاً من ذلك ضرورة عدم الاستماع إليها والإصغاء إليها فحسب، بل أيضاً القيام بما تقوله وجعل حياتنا مطابقة لها. هذه بعض الأمثلة من العهد الجديد الذي ينتهي بسفر الرؤيا

هناك عدد من الأمثلة حيث لا يوجد فقط تحدي في تحديد نصوص العهد القديم وضرورة تحديد نص العهد القديم الذي يكمن وراء العهد الجديد، ولكن الحاجة إلى المضي قدماً والتساؤل، كيف يؤثر ذلك على طريقة تفسيري نص العهد الجديد؟ ما الفرق الذي سيحدث إذا قرأت الرؤيا ٢١ و ٢٢ دون أن تكون كل نصوص العهد القديم في ذهني أو تكمن في الخلفية؟ لذلك يجب على المرء أن يتعد عن مجرد تحديد مقاطع العهد القديم والتحقق مما إذا كان المؤلف يقصد الوهم أم لا، وتبرير العثور على الوهم والتساؤل عما إذا كان مؤكداً أو محتملاً أو ممكناً. ويحتاج المرء إلى تجاوز ذلك والتساؤل أيضاً، ما هو التضمين التفسيري لهذا؟ ما الفرق الذي يحدثه العثور على وهم العهد القديم في هذا النص، بدلاً من العثور عليه إذا لم أره؟ ولتوضيح ذلك، ما هو المضمون اللاهوتي، وما هو المغزى التأويلي لوهم العهد القديم؟ وهذا يقودنا إلى مناقشتنا للعهد القديم في العهد الجديد، ومرة أخرى، جانب مهم من عملية التفسير التي لديها مرة أخرى القدرة على تقديم رؤية تفسيرية مهمة. في الجلسة التالية، سننتقل إلى النظر في بعض السمات الأخرى المتعلقة بجوانب العملية التفسيرية، إحداها هي التفسير اللاهوتي، أي تفسير النص ليس فقط بشكل نقدي تاريخي، ولكن أيضاً تفسير النص لاهوتياً مثل الكتب المقدسة. شعب الله، وكذلك طرح أسئلة حول السياق والتطبيق مع ذلك

وبعد ذلك أنوي أن أختتم مناقشتنا بالقيام بأمرين، ربما من خلال وضع منهجية معاً، كيف ستبدو الطريقة التفسيرية، وتنفيذ كل هذه المبادئ، ومن ثم توضيح ذلك فعلياً من خلال العمل من خلال بعض نصوص العهد الجديد الكتابي النصوص لإظهار كيف يمكن لهذه المبادئ أن تعمل